

مبادرة بصمة الإمارات تتخذ خطوات جديدة نحو اقتصاد صديق للبيئة من أجل الإمارات العربية المتحدة شراكة عامة-خاصة فريدة من نوعها لتطوير السياسات لتحقيق مستقبل أكثر استدامة

21 مايو 2012، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة: تأخذ دولة الإمارات العربية المتحدة خطوة أخرى نحو تحقيق

اقتصاد أكثر استدامة وذلك عبر إعلان المرحلة الجديدة من مبادرة البصمة البيئية. خلال الثلاثة سنوات القادمة سوف تطور المبادرة سياسات بيئية مبنية على أساس علمي للمساعدة في تخفيض انبعاثات [الدولة الإمارات](#) من غاز ثاني أكسيد الكربون وتخفيض [معدل](#) البصمة البيئية [للفرد الفريدة](#). وسيتم ذلك من خلال عملية ذات مرحلتين؛ وهما تطوير معايير كفاءة الطاقة للإضاءة الداخلية في الإمارات، وإجراء تقييم اجتماعي-اقتصادي للسياسات المعتمدة في نموذج سيناريو البصمة البيئية، يستهدف قطاعي المياه والطاقة في الإمارات العربية المتحدة.

ولتحقيق مهمتها هذه، جمعت المبادرة الخبراء معاً في شراكة [عامة-خاصة](#) فريدة من نوعها بين وزارة البيئة والمياه، وهيئة البيئة - أبوظبي، وهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس (ESMA)، وجمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF، [والشبكة البصمة العالمية للبصمة البيئية](#).

وصرح معالي الدكتور راشد بن فهد، وزير البيئة والمياه ورئيس اللجنة التوجيهية لمبادرة البصمة البيئية في أعقاب التوقيع على مذكرة التفاهم بين الشركاء اليوم في مقر وزارة البيئة والمياه بأبوظبي بأن المرحلة الأولى من المبادرة (2007 - 2011) أثبتت أهمية وقيمة العمل المشترك والتعاون مع مختلف القطاعات، موضحاً أن المبادرة شهدت، في مرحلتها الأولى، مشاركة واسعة وفاعلة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية من أجل إدارة بصمة الإمارات البيئية بطريقة مستدامة، وكان لهذه الشراكة بالغ الأثر في تحقيق الأهداف التي وضعتها المبادرة لنفسها في تلك المرحلة، مؤكداً أن نجاح المرحلة الأولى يجعلنا أكثر حرصاً على مواصلة وتعزيز نهج الشراكة بين القطاعات المختلفة لكون ذلك يمثل أحد الأهداف الاستراتيجية لدولة الامارات.

وفيما يتعلق بخطوات العمل في المبادرة أوضح بن فهد أن المبادرة ستبدأ بتطوير معايير كفاءة الإنارة الداخلية، [حيث تم ضمان التمويل اللازم للمباشرة بهذه الخطوة](#)، وستشمل عملية التطوير وضع مواصفات قياسية وطنية إلزامية وسياسات متطورة تكفل خفض البصمة البيئية الناتجة عن استخدام الطاقة في الإنارة الداخلية، في حين ستركز الخطوة التالية على إجراء تقييم اقتصادي-اجتماعي شامل ومتكامل للسياسات التي تستهدف قطاعي الطاقة والمياه، وسيكون لنتائج هذا التقييم



أثره البالغ في مساعدة المسؤولين في الدولة على اتخاذ القرارات ذات الصلة بأمن الطاقة والتغير المناخي والبصمة البيئية، مؤكداً معاليه أن النجاح المتوقع لهذه المرحلة من المبادرة سيسهم بصورة حقيقية ومباشرة في دعم "استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء" التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي (رحاه الله) في شهر يناير الماضي تحت شعار "اقتصاد أخضر مستقبل-لتنمية مستدامة".

علقت "إيدا تيليش"، بالنيابة عن المدير العام لجمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF، على الخطوات القادمة من المبادرة: "أشارت-تشير الدراسات بأنة استخدام من أبوظبي إلى أنه لا يستخدم إنارة أكثر فعالية من-حيث استهلاكها لإطاقة إمكانية-بإمكانها مميزة-لتخفيض استهلاك الطاقة في القطاع السكني، وبالتالي تخفيض البصمة البيئية. مع هذه المعطيات سوف تباشر جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة EWS-WWF بحثاً على أسس علمية لدعم الشركاء أثناء تطويرهم لمعايير إضاءة وطنية سليمة وسياسة إطار عمل تنظيمي".

يقول المهندس محمد بدري، المدير العام لهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس: "بما أن هيئة المواصفات مسؤولة عن تطوير معايير الكفاءة في الإمارات العربية المتحدة، فإننا نتطلع إلى العمل مع كل الشركاء لتطوير نظام تصنيف قوي ومناسب وفعال لمعايير الإضاءة، يدعم السياسات وإطار العمل التنظيمي لتخفيض استهلاك الإمارات العربية المتحدة للطاقة وبصمتها البيئية".

وتأكيداً على أهمية مبادرة البصمة البيئية للإمارات، قالت سعادة رزان خليفة المبارك، الأمين العام لهيئة البيئة-أبوظبي: "لتتزم إمارة أبوظبي بتحسين أدائها البيئي، ويسعدنا في هيئة البيئة-أبوظبي بأن نعمل مع شركاء هذه المبادرة للتأكد من أن الرؤية التنموية الشاملة للإمارة هي مبنية على توصيات ذات أساس علمي"

* بالإضافة إلى الشركاء، تتأخر المبادرة لجنة توجيهية اتحادية برئاسة معالي وزير البيئة والمياه، تم عقد اجتماعها الافتتاحي في 25 كانون يناير الثاني 2012 للتصديق على المرحلة الثانية، وسوف تقوم المبادرة أيضاً بمراجعة وتأكد حسابات بصمة الإمارات البيئية قبل نشر تقرير الكوكب الحي كل سنتين.

تم اختيار جميع أعضاء اللجنة الإدارية التوجيهية للتأكد من تمثيل الجهات الحكومية والمنظمات الحكومية العامة وغير الحكومية المحلية والدولية والخاصة وغير الحكومية حول الإمارات ممثلة في البنية الإدارية.



النهاية

- انتهى -

عن مبادرة البصمة البيئية

تم إطلاق مبادرة البصمة البيئية في عام 2007 من خلال شراكة ضمت: وزارة البيئة والمياه، وهيئة البيئة - أبوظبي، وجمعية الإمارات للحياة الفطرية (تعمل بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة)، وشبكة البصمة العالمية. وقد ساهمت هذه المبادرة في منح الإمارات دوراً ريادياً فيما يتعلق بعلوم وبحوث البصمة البيئية. وبين الأعوام 2007-2011، نجحت المبادرة في تأكيد صحة حسابات البصمة البيئية في الإمارات، وتحليلها إلى القطاعات المساهمة، وتطوير أداة نمذجة للسيناريوهات لتقييم آثار السياسات البيئية المختلفة على بصمة الإمارات.

وفي مرحلتها الثانية، في عام 2012، رحبت المبادرة بانضمام هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، وهي بصدد تطوير مقاييس كفاءة للإضاءة المنزلية وإجراء تحليل اجتماعي واقتصادي لتقييم الخيارات ذات الأولوية لسياسات إدارة العرض والطلب على الطاقة والماء.

نبذة حول هيئة البيئة - أبوظبي

تأسست هيئة البيئة - أبوظبي في عام 1996 لتكون إحدى المؤسسات الحكومية التي تلتزم بحماية البيئة والحفاظ على التراث الطبيعي لإمارة أبوظبي وزيادة مستوى الوعي حول القضايا البيئية. وتعتبر الهيئة الجهة الحكومية المختصة بوضع الضوابط التنظيمية لحماية البيئة في إمارة أبوظبي وتقديم المشورة لحكومة أبوظبي بشأن السياسات البيئية. وتعمل الهيئة على إيجاد مجتمعات مستدامة، وحماية الحياة البرية والموارد الطبيعية. كما تعمل الهيئة على ضمان إدارة متكاملة ومستدامة للموارد المائية، وضمان جودة الهواء والنقل من تغير المناخ وآثاره.

Formatted: Font: 12 pt, Bold, Complex Script
Font: 12 pt, Bold, (Complex) Arabic (U.A.E.),
English (U.K.)

Formatted: Normal

Formatted: Font: 12 pt, Bold, Complex Script
Font: 12 pt, Bold, (Complex) Arabic (U.A.E.)

Formatted: Font: 12 pt, Complex Script
Font: 12 pt, (Complex) Arabic (U.A.E.), English (U.K.)

Formatted: Font: 12 pt, Complex Script
Font: 12 pt, (Complex) Arabic (U.A.E.)

عن جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة EWS-WWF

جمعية الإمارات للحياة الفطرية EWS هي منظمة إماراتية بيئية غير حكومية تعمل على المستوى الاتحادي، تأسست تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم للمنطقة الغربية، الرئيس الأعلى لهيئة البيئة - أبوظبي. تعمل جمعية الإمارات للحياة الفطرية في الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة WWF الذي يعد أكبر هيئة عالمية مستقلة متخصصة في المحافظة البيئية. ويجدر الإشارة أن EWS-WWF تعمل في الدولة منذ 2001، وتهدف إلى العمل مع المؤسسات والأفراد في الإمارات والمنطقة من أجل المحافظة على التنوع البيولوجي، ومواجهة التغير المناخي وتقليل البصمة البيئية من خلال إطلاق مبادرات تتمحور حول التعليم البيئي ورفع المستوى البيئي، وتخطيط السياسات والاستراتيجيات البيئية، ومشاريع المحافظة البيئية المبنية على أساس علمي.

لمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع www.ewswwf.ae

Formatted: Underline

Formatted: Underline

لأسئلة الإعلامية الرجاء الاتصال بـ:



لویزا نورمان:

Louisa.Norman@hkstratagies.com

T: +971 04 334 4930

فاتن عبدالله:

Faten.Abdulla@hillandknowlton.com

T: +971 04 334 4930